



## بسم الله الرحمن الرحيم

تم يوم الخميس 02 جوان 2022 انعقاد فعاليات الملتقى الوطني الموسوم " الانتقال الطاقوي في الجزائر: الواقع والرهنات" المنظم من طرف مخبر "السياسات الصناعية و تنمية المبادلات التجارية (POIDEX)" و فرقة البحث PRFU "التحليل الاحصائي و الاقتصادي للانتقال الطاقوي في الجزائر" وهذا بقاعة الاجتماعات بكلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية وعلوم التسيير لجامعة مستغانم عبد الحميد بن باديس بحضرة السيد أ.د. دواح بلقاسم نائب العميد نيابة عن السيد أ.د. عدالة العجال عميد الكلية، السيد أ.د. يوسف رشيد مدير المخبر POIDEX، السيد أ.د. بن زيدان الحاج مسؤول الميدان والسادة الأساتذة الأتية أسماؤهم حسب تنظيم الجلسات الثلاثة:

المقرر	الرئيس	الجلسات
د. بن شني يوسف	د. عريس مختار	الجلسة الافتتاحية
د. يسعد عبد الرحمن	أ.د. مخفي أمين	الورشة الأولى
د. بوزيان العجال	د. ودان بوعبد الله	الورشة الثانية

وقد شرفنا البروفيسور بن زيدان الحاج بتنشيط المداخلة الافتتاحية تحت عنوان " دور وأهمية استغلال الطاقات المتجددة في تجسيد مبادئ التنمية المستدامة في الجزائر" وقد جسّد الملتقى العلمي تفاعلاً لمجموعة من الأساتذة الباحثين بمختلف رُبوع الوطن من خلال الجلسات الثلاثة منظمة وفق نمط العرض الافتراضي خصّصت لعرض مداخلات الأساتذة من بقية جامعات الوطن .

كحوصلة تقنية للمداخلات والمشاركات في الملتقى :

1. عدد المداخلات المستلمة 85، قبل منها 45 مداخلة بعد اجراء التحكيم المزدوج

2. عدد المداخلات المعروضة يوم الملتقى 42 من 45 مداخلة مبرمجة

من أهم التوصيات المقترحة من طرف المتدخلين، نذكر منها:

- ادخال علوم الطاقات المتجددة في المناهج والبرامج التعليمية من أجل خلق جيل متعلم وواعي للوضع الراهن والمستقبلي للطاقة.
- إدماج الطاقات المتجددة ضمن المزيج الطاقوي وتطويرها وتشجيع استغلالها.



- إزالة العوائق أمام الاستثمار في مجال الطاقات المتجددة، خاصة مع هذه المرحلة التي تتشكل فيها سوق إقليمية جديدة بين أوروبا وشمال إفريقيا.
- الاستعانة بالتجارب الدولية والخبرات العالمية الرائدة في هذا المجال والاستفادة منها وكذا اعداد تحفيزات لاستقطاب يد عاملة في هذا المجال الغاية منها التعريف بالطاقات المتجددة والنتائج التي تحققها عند الاستثمار فيها؛
- إشراك البنوك في المشاريع الاستثمارية في مجال الطاقات المتجددة.
- إطلاق مشاريع صغيرة في قطاع الطاقة المتجددة والتي تكون عمومًا أقل تكلفة وتمكن من الوصول إلى المناطق الريفية وتحسين وصولها إلى سلاسل القيمة الخاصة بالطاقات المتجددة.
- إعداد خطة وطنية لتصنيع معدات الطاقة المتجددة محليا دون الحاجة لاستيرادها بتكاليف مرتفعة.
- إقامة شراكات مع الدول العربية والأوروبية في مجال استغلال مصادر الطاقة المتجددة، تعتمد على التكامل وتبادل الخبرات فيما بينها؛
- إنشاء مراكز بحوث مختصة في التحول الطاقوي،
- إنشاء نماذج جديدة لسوق الطاقة ؛
- تبني سياسات التحفيز والدعم لمشاريع الطاقات المتجددة .
- تحرير سوق الطاقة المتجددة.
- ترقية البحث العلمي ورفع الميزانية المخصصة للارتقاء بالتكنولوجيات الحديثة خاصة في مجال الطاقات المتجددة، فضلا عن أخذ المبادرة لانفتاح الجامعة الجزائرية على المؤسسات والقطاعات الاقتصادية للاستفادة من الأبحاث والنتائج المتوصل إليها؛
- التركيز على التمويل المستدام خاصة بعض ازمة جائحة كورونا، فقد وجهت الجائحة تركيز الدول على المخاطر الاجتماعية الأكثر إلحاحاً مثل الصحة والتوظيف.
- تشجيع الخواص على الاستثمار في مجال الطاقات المتجددة وتقديم تحفيزات لهم .
- تشجيع السكان على انتاج الكهرباء المنزلي من خلال مشاريع صغيرة لطاقة الشمسية وطاقة الرياح
- تشجيع المستهلكين والشركات الصغيرة والمتوسطة على استخدام مصادر طاقة متجددة؛
- تكييف نماذج الأعمال مع استثمارات الطاقة المتجددة ومصادر الطاقة المتجددة.
- توجه المصارف والقروض الخضراء، إذ ربطت المصارف وبشكل متزايد شروط القروض بالعوامل البيئية والاجتماعية والمؤسسية.



جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
مخبر البحث " السياسات الصناعية و تنمية المبادلات التجارية "



- دعم فتح الأسواق أمام شركات الخدمات الاقتصادية والاجتماعية، من خلال اللوائح التنظيمية، والتدابير المخصصة كأداة لدعم تعزيز كفاءة استخدام الطاقة.
- سحب تدريجي ومدروس للطاقات غير المتجددة من نظام الطاقة، مع اتخاذ إجراءات لتوفير عوائد سوقية مستقرة لاستثمارات الطاقة المتجددة؛
- السعي إلى اعداد سياسات، خطط وبرامج لاستثمار الطاقات المتجددة تفي بتحقيق التنوع الاقتصادي وخلق نمط جديد لخلق التنمية المستدامة؛
- ضرورة الاستفادة من مصادر الطاقات المتجددة خاصة الشمسية منها للوصول إلى نمو مستدام.
- ضرورة التعاون المشترك في مجال الطاقات المتجددة وفسح المجال أمام القطاع الخاص للاستثمار في هكذا نوع من القطاعات المهمة بالتعاون مع مستثمرين أجنب.
- ضرورة القيام بعملية تقييم للبرامج والمشاريع المنجزة في إطار رؤية وإستراتيجية تطوير وتنمية الطاقات المتجددة من أجل الوقوف على مكان الخلل وتصحيح الأخطاء.
- تعزيز السياسات التي تهدف إلى الاستخدام الفعال للطاقات المتجددة ؛
- العمل على تشجيع البحث العلمي، وتكثيف المبادرات البحثية والتوعوية والابداعية في مجال الانتقال الطاقوي في الجزائر.
- العمل على تطوير الطاقات المتجددة من خلال تشجيع الاستثمار في القطاع،
- العمل على زيادة الوعي لدى الأسر والمتعاملين الاقتصاديين بمدى أهمية الاعتماد على الطاقات المتجددة وتغيير أنماط الإنتاج والاستهلاك.
- فتح أسواق الطاقة أمام الاستثمارات الصغيرة والكبيرة على حد سواء.
- لا بد من قيام الدولة بتقديم الدعم في مجال الطاقات المتجددة لتهيئة اقتصاد قوي في المستقبل.
- لكي نحافظ على حق الأجيال القادمة في استغلال الطاقة التقليدية لا بد من الاستثمار في الطاقة المتجددة، خاصة عندما نجد مصادرها متوفرة مثل ما هو موجود في دولة الأردن.
- وترسيخ مبادئ المسؤولية البيئية لدى المواطن .
- وضع قوانين وتشريعات من أجل إدماج استخدام الطاقة الشمسية في المباني الخاصة والعمومية.
- يجب تحقيق تنسيق قوي بين القطاعات المختلفة، من أجل تمكين الجمعيات العامة من تنسيق ومواءمة برامجها لصالح طاقة مشتركة.
- لا بد من تحسين التآزر بين القطاعين العام والخاص،
- من الضروري تشجيع وتعزيز سياسة الحوار بين أصحاب المصلحة من القطاعين العام والخاص،



جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
مخبر البحث " السياسات الصناعية و تنمية المبادلات التجارية "



- ويمكن للقطاع الخاص أن يلعب دورا رائدا في هذا القطاع من خلال الاستثمار في كفاءة استخدام الطاقة والطاقة المتجددة على مستوى البلديات (المساجد، المدارس، المباني العامة، إنارة الشوارع، إلخ).
- وينبغي تنفيذ التدابير المناسبة لتعزيز البنية التحتية مثل الشبكة الوطنية من أجل استيعاب جميع الطاقة المولدة للطاقة دون التأثير على جودة إشارة الطاقة.
- التشجيع على تقديم حوافز إضافية للإعفاءات الضريبية في السلع والمشاريع الموفرة للطاقة.
- فتح أسواق الطاقة أمام الاستثمارات الصغيرة والكبيرة على حد سواء،
- يجب تعزيز كفاءة استخدام الطاقة، حتى لا تظل بعد الآن عنصرا هامشيا وغير معروف كثيرا للاستثمارات في جميع القطاعات.
- ينبغي دعم فتح الأسواق أمام شركات الخدمات الاقتصادية والاجتماعية، من خلال اللوائح التنظيمية، والتدابير المخصصة كأداة لدعم تعزيز كفاءة استخدام الطاقة.
- إنشاء مركز معلومات ومصروف بيانات لجميع مشاريع نظم المعلومات والإبلاغ عن الالتزامات، فضلا عن تصنيف شركات نظم المعلومات المتجددة وكفاءة الطاقة.
- ينبغي الشروع في المزيد من حملات التوعية، بالاقتران مع تنظيم حلقات عمل على جميع المستويات.

كما لا تفوتنا الفرصة بالشكر لكل من ساهم في إنجاح واثراء هذا المحفل العلمي.

رئيس الملتقى : الدكتور زياد أمحمد

مستغانم، الخميس 2022/06/02